

2018 إنهار أنظمة

المأساة والتخلف

رغم الالم الكبير الذي حل بالشعوب التي ابتلت بتسلط اذرع الخرافة والدجل والموت والسرقة وباساليب مخزية نصبها على موقع القرار اعداء تلك الشعوب وبمبررات قدم الاعداء ومن خلال اعلامهم صوراً مشوهة واخباراً مفبركة واستغلالاً بشعاً ورخيصة لبعض الاعطاء او المواقف لهذه الحكومة او تلك التي اثرت على مواقف البعض وجعلتهم يصدقون ما يسمعون بسبب عدم معرفتهم وتحليلهم لاهداف الاعداء والطرق الخبيثة المستعملة في التشويش على الاذهان واختيار المواضيع والامور الحساسة والتي تدغدغ المشاعر والعواطف والتي اهمها الجوانب الدينية الطائفية والعرقية وفعلاً تمكن الاعداء من الوصول لبعض العقول وكسب تايدهم والذي ادى الى دمار وتزويق لاوطنان وشعوبها ومجازر وحروب بين ابناء الشعب الواحد وتهجير وقتل على الهوية وادى ذلك لخسارة فاقت بارقامها ما خسرتة الشعوب في الحروب العالمية وجعلت المنطقة ركاماً لا يمكن للقلم ان يوصفه كل ذلك ثم وراء لافسة الدين والمذهب ويوكا حرام وداعش والتكفير والهجرة واحزاب وتجمعات بلافتات

وديرها ومولها وسمى قادتها من هو حاقد وعود تقليدي لكل ما هو وطني واصبل نعم خسرونا ولكن كحصوله للزمن القادم وحكم التاريخ (ربحنا الحياة). وهذا ليس مجرد امنيات عاطفية امدا فالتاريخ يتحدث عن ما حل بأوروبا بالقرون الماضية في ظل حكم الكنيسة وتسلطها على مقدرات الشعوب والتمزق والفساد والانحراف واللصوصية وتحريف الحقائق وما جاء بكتاب الله الانجيل بحيث جعلوه اكثر من عشر كتب وجعلوا القتال والذي استمر قرن كامل بين الكاثوليك والبروتستانت ولم تخلص تلك الشعوب الا بعد حركة التصحيح وابعاد الكنيسة عن السلطة الدينية والان ترى كيف الحياة وطبيعية الحكم والتقدم في اوربا والغرب عموماً ولكن ساستهم قروا تصدير هذه الحرب البينا لغرض فائدة شعوبهم وجعل بلداننا اسواقاً دائمة لصناعاتهم وبقرة حلوبا ندر عليهم وهي جائعة وفعلاً تم صناعة حركات سلفية متخلفة وراء لافته الدين والمذهب كطالبان والقاعدة ويوكا حرام وداعش والتكفير والهجرة واحزاب وتجمعات بلافتات



وطنية ظاهراً وباطناً تمول من هؤلاء اعداء الشعوب وقد اوضح ذلك (بريجينسكي) في بداية السبعينات من القرن الماضي وقد بدأ في هذه الشعوب بسبب سيطرة على الحكم في اماكن وقوة تأثيرهم في اخرى وكونهم تابعين وملوثي اليد وبمعيدين عن حركة التاريخ برزت الان بوادر نهاية الحركات المعادية للانسان والانسانية تخلصت مصر والعروبة من سلطة الدجل والتخلف وكذلك البحرين والكفاح مستمر في



اليسمن والتلاحم في عموم شمال افريقيا واجهاض كل المحاولات في لبنان لابعاد التسلط المهني الشعبي الواسع في ايران وسلطة الشتر التي لم يبق بلد في المنطقة الا وامدت ذراعها الشريرة للتخريب وقد هدمت الشعوب الايرانية جدار الصمت مطالبة ايقاف التدخلات ببلدان المنطقة والشامر عليها وارسال السلاح لزرع الفتن الطائفية ومعالجة اوضاع الناس المعاشية

قاسم حمزة - بابل

أنا من هناك

انا من هناك
هناك في ذاك الزقاق
اعيش كالرهبان
وظلال نادفتي
تظل على ضفاف دجلة
كل حرف قلته
من نورس الشيطان
في الفجر
في بغداد
اعتق رغبتني
لحنا
والوانا على جدرانني
واصوغ من عيني زبيدة غنوة

تمتد من بيتي
الى الكيلاني
لونت بالحرف الجميل مدينتي
وخلقت من سحر الهوى ديواني
فانا انا الحلاج في هفواته
والسهوردي
ورقة الخلاني
انا بشر ...
والكرخي في نزواته
وانا الرصافي
وعفة السلطاني
في شارع السعدون
الف حكاية

نسجت من الاحلام
والاحزان
وهناك
في كل الزوايا عاشق
او راهب
او شاعر رباني
بغداد كم يهفو الحمام لظها
لتعيش
تحت اجحة الرمان
ولنخلة البرحي
هناك عاشق
متمرد .. متوحد
عدناني
ارابت انت قبائها وجسورها
ارابت
اسمعت انت الشعر من اقتراني
في كل بيت بالمدينة عاشق
في كل مدرسة
بكل مكان
وبكل شبر من ثراها شاعر
اوزاهد
او عاشق رباني
بغداد صومعة المحبة كلها
رغم الاسى
ومرارة الحرمان

انا عاشق
طبيعتي انساني
لاتنكري قصص الهوى
او تسخري
من صغر كل مشاعري
فالشعر
عند مدينتي مجاني
والعشق في بغداد
يبود عادة
والعشق
يبود طبعه سبباني
بغداد يا حان الهوى
وصوامع تتكلم بالعشاق
في الازمان
من لا يحبك
كيف يسمي عاشقا
من لا يغار عليك
كيف يعاني
الشعر يولد
في الازقة عادة
والعشق
عاش هناك
في الاركان
انكرت قول العاشقين
بظها

علي الندة الحسيني - بغداد



سأكون معك

لا يوجد ما يدعو للاستمرار باليوم، اما ان استيقظ رعباً واشتياقاً، او ان اقفز من الفراش على ضوء تسارع نضضات قلبي حياً واشتياقاً. تضي الساعا لأغفو فيها كشارب الخمر، يعلم انه على قيد الحياة، يعلم ان هناك شيئاً ما يؤله، ثم انه يعلم بان بعض وعيه مفقوداً، وهكذا مرت الساعا الاولى، الا ان الساعتين الاخيرين لم تكونا امون شراً، فقد اتابنتني هلوسات فضيعة كذائف صاروخية تقصف جدراننا قربة متهاوية، احدهما كانت عبارة عن حصيلة الم ووجع، اما الاخرى فكانت كوابيس قاتلة، وهي نتيجة طبيعية لتلك الهلوسات. تفتح عينيك بقوة المشهد، فتأكد في سينما ثلاثية الابعاد، لقد بقي وحيداً، واخذته الايام من بعد عينيها هي حافة سميكة مرتبة وتحمل لمسات البناء العصري، كان جالسا على تلك الحافة بكل هوء، ثم رفع قدميه بسرعة وقفز بانجاء

الرصيف فقد اخبره شيئاً ما انه سيفقد توازنه ويسقط في ذلك الوادي، ينظر !! يا الله ما هذا المنظر، الحق انه غاية في الجمال، الا انه اشد ما شاهده من الأشياء الدالة على الربع، شيء لا يوصف في عمقه، جداره الداخلي مبطن بحجارة منسقة، ثم انه لا يساعك على الانتحار اطلاقاً، مجرد تفكير كبير من علم البيض الكبيرة، واذا بهاتفني مع طفل مشاغب، انه يركض خارج المكان، امسكته بكل برود، بكل سهولة، استعدت ما هو لي ولكن الوادي اختفى. الاحلام والكوابيس لا تتشابه ولا حتى بكونهما رؤية مشتركة من صناعة العقل الباطن، الاحلام اشارات تبعها السماء من الاجراج، تخبرنا -ربما- بأشياء ستحدث، او تساعدنا -مجرد مساعدة- على التخلص من شيء لم نطمئن له، اما تلك العملاق، الاسلاك المترنخ وانا لا افعل. حاولت ان اخرج هاتفي النقال لالتقط صوراً لذلك المكان واذا بي

اتذكر انني نسيت في شوارع اخر، كيف رجعت لا ادري، انتهى هذا الجزء، واستقفت لاطمنن على هاتفي وقد كان نائماً بجانبني، ثم ان الكابوس يريد ان يستمر، ومن ذلك الوادي الى تلك الحضيرة، غرفة صغيرة مقسومة بجدار داخلي منخفض الى نصفين، ليس فيها باب ولا شباك، تحتوي على مجموعة كبيرة من علم البيض الكبيرة، واذا بهاتفني مع طفل مشاغب، انه يركض خارج المكان، امسكته بكل برود، بكل سهولة، استعدت ما هو لي ولكن الوادي اختفى. الاحلام والكوابيس لا تتشابه ولا حتى بكونهما رؤية مشتركة من صناعة العقل الباطن، الاحلام اشارات تبعها السماء من الاجراج، تخبرنا -ربما- بأشياء ستحدث، او تساعدنا -مجرد مساعدة- على التخلص من شيء لم نطمئن له، اما تلك العملاق، الاسلاك المترنخ وانا لا افعل. حاولت ان اخرج هاتفي النقال لالتقط صوراً لذلك المكان واذا بي



إستخفاف بمشاعر الشعب

من غرائب سياسي العراق التي لا يوجد لها شبيه في عالم السياسة وادارتها في كوكبنا الذي نعيش عليه اليوم .. ان يخرج عضو في البرلمان العراقي يتحدث لآخر من مرة عبر القنوات الفضائية ((وبالقلم العريض)) عن حجم الفساد والسرقات ..وطمس ملفات فساد كبيرة مقابل عمولات يتم الاتفاق عليها ... ويقر ويعترف بلا ادنى حدود لمشاعر الشعب بقوله ان جميع من يعمل في مجال ادارة الحياة السياسية في العراق وانا منهم اناس فاسدون مرتشون !!! ويعود هذا النائب ليكتشف عبر قناة اخرى (برنامج بالحرف الواحد) حقائق اخرى عن قيام السياسيين باصدار قانون ابان مجلس الحكم اتفق عليه (275) نائباً يتولون حالياً ادارة شؤون البلاد بمنحهم امتيازات عن خدمة تسعة اشهر بغض النظر

عن العمر والخدمة راتب تقاعدي مقداره مليار ومئتان وخمسون مليون دينار.. وقد استلم كل واحد من هؤلاء الاعضاء هذا المبلغ !!!... دون ان يعلن عنه في وسائل الاعلام او يتحدث اي مسؤول في الدولة عن قانونية هذا القرار ؟؟... واخص بالذكر منهم الذين اجعوا رؤوسنا سخبا وانتقاداً عبر شاشات التلفاز لايهام الشعب بحرصهم ووطنيتهم ؟؟ نعم امتلات الجيوب فعيت العيون وغابت الضمائر .. اقول واسأل بكل الم وحسرة .. باي بلد نعيش ؟؟ هل نعيش نحن افراد الشعب في دولة يسيرها القانون ؟ أم نعيش بدولة يحكمها رعاة اتوا على الاخصر واليابس لا يهمهم كيف يعيش المواطنون ؟ ؟... والشيء الغريب الذي لم اجد له اي تفسير هو هل ان صراحة هذا النائب

خالد الخزرجي - بغداد

13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

حكومات لا تقوّم بلدًا

مامر على البلد من ولايات لاتعد ولاتحصى ليس لأن البلد فيه ثروات طائلة وذو موقع مهم، ربما هذا التخطيط في ذهن الدول العظمى في زمن ما، ولكن ليس كما يتصور البعض ان تلك الدول تريد تخريب بلد ذي خيرات لاتوجد في البلدان الاخرى بل همها الوحيد هو الاستفادة من تلك الثروات اما بواسطة الاحتلال والهيمنة على تلك الثروات ،واما بمد جسور العلاقات الطويلة مع شعب وحكومة تلك البلاد من اجل الاستفادة منه ومن خيراته واما وضع البلاد تحت طائلة الاحداث التي يبراد منها استجابة ذلك البلد الى ذلك الدول ،اما الاظمر من ذلك واشد مآرما وتأثيرا على البلد وشعبه وثرواته هو ...عندما تكون فيه حكومات كل همها هو ان تكون تلك الثروات في متناول يدها لامن اجل الاستثمار والامعار والتقدم الناحية الاقتصادية والعمرانية وجميع الاصعدة التي والرقي والنهوض بالبنى التحتية وتطوير البلد من المتأخرات التي لا يكون البلد من البلدان المتقدمة، الا ان تلك الحكومات التي لها رؤى واحلام لاتتوافق من رؤى واحلام الشعب بل تريد ان تنهكه وتسعى الى تدميره اشد من تدمير الدول المحلطة وهذا هو ما حصل في بلدنا خلال الاعوام الطويلة منذ السقوط والى يومنا هذا وما حدث قبل ذلك من دمار من خلال النظم والانظمة الفاشية الاكثر ظلما واضطهادا للشعوب، فكم من حكومة تشكلت واصبحت هي اليد المهيمنة على ثروات لكن لم تستثمر تلك الاموال للبناء والرقي والتقدم الاقتصادي بل نهبت وسرقت على يد تلك الحكومات لانها حكومات لاتستند الى مقومات الحكومة التي تتأسس على مبدأ المحاصصة، والتجزئة والولاء لغير الوطن والشعب بل يههما ما يحدث فيه لذلك على مدى اعوام طويلة تبذرت الثروات ونهبت واصبح البلد يستجدي من الدول الاخرى ومن صندوق النقد الدولي الذي اجهض البلد في التزاماته وشروطه البغيضة ، ربما هناك من يقول لم تات تلك الحكومات لوجدها بل الشعب هو من اختارها من خلال صناديق الاقتراع ،لكن ماجرى هو التطاول على تلك الصناديق والعيث باصوات الشعب بطرق اخرى كثيرة والتحايل على الشعب واستنزاف طاقاته ومصارده اصواته وتشكيل خكومة محاصصة لاستئذنا الى مقومات اي حكومة في اي بلد من البلدان، ومآزرها من احداث وضعف وانهار وتقتشف وفساد هو نتيجة لتصرفات تلك الحكومات وعدم شعورها بالشعب لذلك اصبحت البطالة والتسرف والظلم والفكر من المظاهر المهمة في البلد واهمال المشاريع الخدمية وتردى الكهرباء والخدمات ومحاربة المواطن في رزقة واستقطاء نسبة كبيرة من رواتب الموظفين والمتقاعدين وكل تلك الاموال توضع بحساباتهم الخاصة.

كريم السلطاني

كربلاء

يا غافلون لكم الله

بعد ان استمعت الى زميلي وصديقي المذيع ومقدم البرامج السياسية الاستاذ مهدي جاسم ... عن قانون تشكيل اتحاد البرلمانيين العراقيين اتصلت به هاتفيا واكيد رجب بي وطلبت منه ان يسمح لي بكتابة ما قيل وايضا رجب بالفكرة وأشار لي بالضوء الكفر لكتابة هذا الموضوع المهم ... ان قانون الاتحاد البرلماني هو لصناعة قوانين وقرارات جديدة وانشاء اتحاد جديد يشمل اعضاء مجلس الحكم في زمن بريمر وايضا اعضاء المجلس الوطني في زمن الدكتور ابياد علاوي كذلك يشمل اعضاء الجمعية الوطنية في زمن ابراهيم الجعفري واطراف مجلس النواب العراقي في زمن نوري المالكي وايضا مجلس النواب في حقبة حيدر العبادي وايضا يشمل من سيتولى من اعضاء مجلس النواب مستقبلا ...

ان المادة (الرابعة) من القانون الجديد والتي اعطت الحق لكل من شغل عضوية السلطة التشريعية وعضوية مجلس الحكم والانتماء الى المؤسسة الجديدة والتي تشكلها القانون الجديد (وهو اتحاد البرلمانيين العراقيين السابقين).

لذا اطالب بالمواطن العراقي ان ينتبه وان يسمع ويشاهد كيف يتفنون في تشريع القانون او القوانين حتى لا يستطيع احد محاسبتهم مستقبلا وحتى تصبح لديهم الحصانة ممن يريد ان يشنكي عليهم... ان هذا الاتحاد يسعى للحفاظ على حصانة انفسهم ويسعى كذلك للدفاع عن حقوق الاعضاء المادية والمعنوية مما يكشف ان هذا القانون يفتح لهم باب كبير لحماية اي واحد منهم بتهم وبفضايا فساد وبصيغة قانونية احترافية وكذلك حماية حقوق الاعضاء اذا ما تعرضوا للمسائلة القانونية والدفاع عنهم وعن حقوقهم ...

ان موارد المجلس او الاتحاد المالية والذي شرع جزءا من هذه الاموال هي من اموال مجلس النواب والتي سوف تخصص من الموازنة السنوية المقبلة لمجلس النواب كذلك سوف يقوم هذا الاتحاد بفتح مقرات له في جميع محافظات العراق ...

لذا على المواطن وسبق وان ذكرت ان يكون حذرا لانهم يتفنون بصياغة العيش الكريم ويصنعون لهم فرص العمل للبلادهم ولأبنائهم حتى يؤمنوا العيش الرغيد ..وحتى يعش المواطن العراقي في دوامة ودوار البحر ورائتها ما اختم واقول الله اقربى

عادل الربيعي

بغداد